

# وريقات من كتاب الشعر

شعر

حسن حجازي حسن

الناشر  
اتحاد كتاب مصر

وريفات من كتاب الشعر  
حسن حجازي حسن  
شعر حديث  
الطبعة الأولى 2019م  
دار الفراعنة للنشر والتوزيع  
رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق 10538/2019  
الترقيم الدولي 4-29-6668-977-978  
تصميم الغلاف يمّنة حسن حجازي

الإهداء

إلى حفيديّ :

يحيى

و

زياد

ود بلا نهاية

ويقين وثقة بالله

بأن الغد أفضل

لمصر ..!

حسن حجازي

\*\*\*

(1)

وريقة من كتاب الشعر

البحرُ من أمامكم  
والشعرُ من خلفكم  
فأما الموتُ أو الكتابة  
فأين تذهبون؟

\*\*\*

ما حرقْتُ سفيني  
ولا مزقْتُ دفاتري  
وإنما أرسلتُ قلبي  
.. خلسةً ..  
لعلي أجد قبساً من حب  
أو جذوةً من نار  
أحرقُ بها زيفكم ..  
فأين تفرون؟

\*\*\*

ما خنتُ قلبي يوماً  
وما جفوتُ قلبي  
ربما هي قسوةُ المُحب  
( مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى )

فأينما كنتم .. نكون  
وكيفما كنتم ... نكون  
ومثلما هُنْتُمْ ... نهون !  
\*\*\*

الحرية هي الزاد  
وهي العماد  
فكم قَتْنَا الزيفُ  
والركضُ خلفَ الكلمات  
أما زلتم :  
" .. في كلِّ وادٍ تهيمون ؟"  
\*\*\*

غُلبت أمريكا  
في أقصى الأرض  
كما " غُلبت الروم "  
فَنُكِسَتِ الأعلامُ  
وتهاوي المَبْطُلون !  
\*\*\*

ما بعثُ وطني  
وما خلعتُ عمامتي  
بقروش أو مسمياتٍ  
ما أنزل الشعر بها  
من سلطان  
وما وقفتُ يوما  
ببابٍ " هامان "

ولا " فرعون " .

\*\*\*

هو صراطٌ مستقيم  
أرقُّ من النسيم  
وأحد من النصلِ المسنونِ  
سأقفُ عليه يوماً  
وتقفون

" وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ "

\*\*\*

يصلبني قلبي لوقفه  
(وفي روايةٍ أخرى قلبي)

تعادلُ يومَ الحشر  
يوم أن يضعوا قلبي  
على الميزان  
ويتربصون به :  
" ريب المنون " .

\*\*\*

ما خنتُ " ولادة "   
وما داهنتُ " جبران "   
وما نافقتُ " شوقي "   
وما حفظتُ حرفاً   
من شعر الأقدمين   
إنما سرتُ   
في ركابِ المحبين

أَتَقَلَّبُ وَحْدِي  
عَلَى جَمْرِ الْكَلِمَاتِ  
وَعِبْثًا تَسْرِقُنِي السُّنُونُ .  
\*\*\*

مَا بَاعَ " عَبْدُ الصَّبُورِ " لِيْلَاهِ  
وَمَا تَرَكَهَا وَحِيدَةً  
تَتَنَظَّرُ الْمُلْكَ أَوْ الْمَلِيكَ ،  
إِنَّمَا نَحْنُ مِنْ تَهْنَا  
عَنِ الطَّرِيقِ  
تَتَجَاذِبُنَا الْمَمَالِكُ  
وَتَلْهُو بِنَا فِي غِيهَا :  
السُّنُونُ .  
\*\*\*

فَطَفْنَا حَوْلَ الْبَابِ الْعَالِيِ  
قَرُونَا وَخُنُوعَا  
وَمِيرَاثَا مِنْ سَوَادِ  
وَنَارَا مَا خَبَا جَمْرَهَا  
لَمْ تَزَلْ تَصْطَلِي  
تَحْتَ الرَّمَادِ  
وَلَمْ نَزَلْ غَرْقِي  
نَتَخَبِطُ بِلَا هَدَفِ  
فِي بَحَارٍ مِنْ ظَنُونِ .  
\*\*\*

مَازَالَتْ " وَوَلَادَةُ "

تنتظر فارسها , بلا جدوى ,  
في سفره الطويل  
عبرَ القرون !  
\*\*\*

البحرُ بحركم  
والشعرُ شعركم  
أما أنا : فعابر سبيل  
في رحلتي عبرَ الدهور  
أسعى لبضع قطراتٍ  
من الرحيقِ المختوم  
ربما تشفع لي ولكم  
في يومٍ محتوم  
فأين أذهب؟  
وأين تذهبون؟  
\*\*\*

" جفت الأقلامُ "  
و طُويت الصحف "   
ومازلنا على الدرب  
نسعى ..  
فكيفما كنتم .. نكون !!

أغسطس 2018  
\*\*\*

(2)

تصبحون على ... شعر!

تصبحونَ على خير؟  
أم على شعر؟  
فالقابضُ على وطنه  
كالقابضِ على جمر

\*\*\*

يسألني خليلي :  
أين صليت الظهر؟  
في جماعة؟ أم كالعادة؟  
قلتُ : الوحدة عبادة  
" فأمسك عليك لسانك  
وليسعك بيتك  
وابك على خطيئتكَ "  
واسلم تسلم .

\*\*\*

فالليلُ طويل

والهَمُّ ثَقِيلٌ  
فَلرَبِّمَا يَكُونُ  
"العِشَاءُ الأَخِيرُ"  
فَالدِّينُ لِلَّهِ  
وَالوَطَنُ لِلجَمِيعِ  
وَكُنْ :  
حَيْثُ يَكُونُ الع...ع !

أبريل 2016

\*\*\*

(3)

اغضب

اغضب  
فقد مضى  
وقتُ الكلام .

\*\*\*

اغضب  
فقد ضاعت  
أوهامُ السلام .

\*\*\*

اغضب  
فقد ضاقت بك الدنيا  
وأنهكتك مرارة الأيام .

\*\*\*

اغضب  
فالعالمُ يداهن .. ينافق  
ولا يأبه إن ضاعت القدس  
أو توارت فلسطين  
واختفى العربُ جميعاً  
تحت الركام .

\*\*\*

اغضب  
فهذا قدرك  
تدفع الثمنَ وُحدكُ

فرززل العالمَ بصوتك  
وأعلن غضبك  
وارفع في وجه الغاصبِ  
ألفَ حسامٍ وحسام.

\*\*\*

اغضب  
لكن بحكمة  
فالموجُ عالٍ  
والبحرُ ثائرٌ  
والدنيا قد اكفهرت  
وأدارت لنا ظهرها  
واسود لونُ الأيامِ .

\*\*\*

الأمة كم  
خابَ سعيها  
وكم ضلت دربها  
وصارت بلا هوية  
ولا لجام.

\*\*\*

فاغضب إن شئت  
لكن احرص

أن يكونَ في يدك :  
الزمام !

مارس 2016

\*\*\*

(4)  
الأقصى .. هل يضيع؟

كالوردة النادية  
في بحرٍ من عبير  
كالعنبر.. كالسُكر  
كنسماتِ الربيع  
محاصراً  
في صمته الخجول  
في صبره الطويل  
بين شطآن العجزِ  
وعثراتِ اللسان  
بين ضلال الخطى  
عن الطريقِ  
محاصراً بالخوفِ  
ونحنُ نيام ..

أنتركه يضيع؟  
"فلا نامت أعينُ الجبناء "

\*\*\*

حفنة من طُغاة  
حفنة من بُغاة  
أعداءَ للحياة  
أتوا على اليباسِ  
واغتالوا الربيع  
\*\*\*

مادام صوتُ الحقِ  
يشدو في العُلا  
يسمو للسماءِ  
يسري في الضلوعِ  
يزرعُ المُنَى في غدٍ قريبِ  
رسالةُ شوقٍ للبيتِ العتيقِ  
من أقصى الشرقِ  
للغربِ البعيدِ  
تسيلُ العُبراتِ  
وتجري الدموعِ  
سابحةً في الدماءِ  
راجيةً .. متضرعةً بالدعاءِ  
تدعو الرحمنِ  
تجددُ العهدَ

تُعلنها قوية مع الرياح  
على جناح الصباح  
عبر الأثير:  
"الأقصى في القلوب  
قمرٌ في الدروب  
شمسهُ أبداً لن تغيب  
يحيا في الضمير  
جيلاً من بعدِ جيل  
شمعةً في ( الخليل )  
ووردةً في ( الجليل )  
يسري في الوريد  
كالصبح الوليد  
فكيف يضيع؟! "  
\*\*\*

الأقصى لن يضيع  
الأقصى أبداً  
لن يضيع

\*\*\*

(5)  
وريقة من كتاب الغربة

أقلبُ عيني

فما من أحدٍ  
سوى البحرِ  
وصوتِ الموجِ  
وانسدادِ الأفقِ .

\*\*\*

تضربنا الشمسُ  
يغتالنا الموجُ  
يذبحنا القهرُ  
يقتلنا الأرق .

\*\*\*

جفَ المدادُ  
عمَّ السوادُ  
ضلَّ السعيُ  
واصفَرَ الورق .

\*\*\*

تاه الطريقُ  
ما من مفرٍ  
يحاصرنا الموت  
يضيعُ الصوتُ  
تحتَ القصفِ  
ونوباتِ العرقِ .

\*\*\*

خلفَ الأسوارِ

يطولُ الانتظار  
يخيبُ الرجاء  
ويضيعُ الأمل .

\*\*\*

يأتي الفجرُ  
بعدَ الفجرِ  
بلا جدوى  
ويضيئُ الأفق .

\*\*\*

تبدلت الأرضُ  
غير الأرضِ  
طال الدعاء  
نحو السماء  
فمن أين  
يأتي الفرجُ؟

\*\*\*

تطول الدروب  
وتفسو القلوب  
يسودُ الظلام  
يتوارى الحلم  
ويضيعُ الوطن .

\*\*\*

أقلب عيني  
بين الوجوه

يفر الوجودُ  
فما مِن أحد  
فما مِن أحد .

\*\*\*

(6)  
دم المسلم

المسلم؟  
في الشرقِ  
أو في الغربِ؟  
أو من هو هائمٌ  
على وجهه  
في كل درب؟

\*\*\*

المسلم؟  
في إيران  
أو في نجد؟

في شرق حلب ..  
أو في قلب دمشق؟

\*\*\*

المسلم؟  
قبل الفتح  
أو بعد الفتح؟  
أو عندما يضارب  
في البورصة؟  
أو يؤدي المناسك  
عند البيت؟

\*\*\*

المسلم؟  
في وطنه؟  
أو عندما ييمم وجهه  
تجاه الغرب؟  
أو عندما يناجي ربه  
متظاهرا في صلاته  
ويعن  
في تقصير الثوب؟

\*\*\*

المسلم؟  
عندما يبالغ

في خشوعه  
تبلى لحيته دموعه  
ويظلم في معاملاته  
كلّ عبد؟

\*\*\*

عندما تخبرني  
مَنْ هو المسلمُ بحق  
سندركُ سوياً  
حرمةً هذا الدم  
سندركُ :  
حرمةً هذا الدم

\*\*\*

(7)

أهل دمشق أدرى بشعابها  
"مهداة للشاعرة المغربية فاطمة بوهراكة"

قالت :  
"أهل مكة أدرى بشعابها"  
قلتُ :

بل أهل دمشق  
والناتو وداعش  
وسكان العراء !  
\*\*\*

فلا تسألني  
عن المواويل الليلية  
والأغاني الكثومية  
والقدود الحلبية  
والموسيقى الصادرة  
من بيت الحكمة ببغداد  
أين توارت؟  
وهي تبكي دمشق؟  
\*\*\*

لا تسألني  
عَمَنَ أطفأ جذوة النار  
في قلب حلب وحمص  
في ريف دمشق  
وهي تشكو قسوة البرد؟!  
\*\*\*

لا تسألني

عَمَن سَرَقَ ذِكْرِيَاتِنَا الطَّفُولِيَّة  
فِي " سَوِّقِ الْحَمِيدِيَّة "   
عِنْدَمَا كُنَّا صَغَارًا  
نَهِيْمُ بَيْنَ ضَفَافِ الْكُتُبِ  
نَقْرَأُ قِصَصَ الْحُبِّ  
وَنُرْنُو لَوْحَدَةِ شَعْبِ !  
\*\*\*

لَا تَسْأَلِي عَمَن أَوْقَفَ  
التَّرَاتِيْلَ الْفِيْرُوْزِيَّة  
الْمُنْبَعَثَةَ مِنْ مَذْيَاعِ قَدِيْمِ  
تَتَحَدَّى الدَّمَارَ  
تَكْسِرُ الْحَصَارَ  
تَنَادِي مَعَ فَيْرُوْزِ :  
" بِلَادِي عَلَيْكَ  
سَلَامُ الشُّعُوْبِ  
فَفِي الْبَالِ أَنْتِ  
وَفِي الْمَسْمَعِ "  
كَذِبَ الْمَانْحُوْنَ  
وَلَوْ مَنَحُوا !  
\*\*\*

الْفِرْسَانُ عَلَى النُّوَاصِي  
وَفِي الثُّكْنَاتِ  
يَنْتَظِرُونَ الْمَدَدَ  
فِي الْبِيُوْتِ الْخَالِيَّةِ

والبطون الخاوية  
يطولُ الغياب

\*\*\*

الأبواب الخلفية لملوك "بابل"  
تَشكو قسوة الليلِ  
والمُنقَلَبِ  
أيادٍ على الزناد  
لا تفرقُ بين الضحية  
ولا الجلادِ  
من أهلِ حلب

\*\*\*

الدمعُ كَحَلِّ الجفون  
ينتظرُ الفرج  
ليروي ريفَ دمشق  
أفراحاً وأتراحاً  
وقصائدَ وَجد  
تناجي " شهرزاد" الحكاية  
فتاوى في جُنح الليلِ  
تَمْنَحُ الشهادة  
لاغتِيالِ البراءة :  
" فادخلوا من أي باب  
من أبواب الجنةِ شئتُم "  
هذا قدرُ الشهداء  
في الحربِ بالوكالة

واصطياد الأوفياء  
بورك من أفتى  
ولعن من نصب !

\*\*\*

تسألنا الريح  
من قتل الأبرياء  
في تل الزور؟  
في رفح ؟ في كربلاء؟  
ومن ومن ومن .. !?  
" فلا نامت أعين الجبناء "  
فلججيم أبا لهب !

\*\*\*

لا تسألني  
عمن سرق الفرحة  
في الليال القمرية  
و" أم كلثوم " تشدو للساهرين  
حول المواعد في ليل الشتاء :  
" الصبُ تفضحه عيونه "  
فيحلو الشدو  
ويطول الغزل !

\*\*\*

على أوتار " زرياب "  
نزداد حنينا وأنيباً  
نزداد اشتياقاً واحتراقاً

واقتراباً  
لقيثارة أندلسية  
طواها الحزنُ  
في ذكرى " كربلاء "  
فيزدادُ الشَّجَنُ !

\*\*\*

أتى " الأحدثُ " باسماً  
يبشرُ بالربيع  
يقسم المقسوم  
ويقطع المقطوع  
ويشطر المشطور  
يعيد رسمَ خريطةِ العالم  
كأنه ينظرُ في النجوم  
يبكي الماضي التليد  
محرراً , على زعمه ,  
ملايينَ العبيد ,  
مُنشداً مُترنماً مُتصنعاً :

" I have a dream "

ذراً في العيونِ التراب  
مُبشراً بربيعِ العربِ المزعوم !

\*\*\*

يومَ أن وقفَ بين يدي  
أبو الهول " صاغراً "  
يقدم قربانهُ

للأهراماتِ تقرباً:  
فما تُقْبَلُ منه .. ولنْ  
فروضاً من طاعةٍ وولاءٍ  
لا ندرى لكهنةً أمون  
أم لمسيلمة الكذاب؟

\*\*\*

خَسِياً المُرْجِفُونَ في المدينة  
حتى لو عَمَ بدونهم البلاء  
وخبأ ضوءُ القمر!

\*\*\*

يوم أن حَجَّ (بلا إحرام)  
لآخر الملوكِ المُتوجينِ  
بالخنوعِ والخضوعِ  
مؤذناً ببزوغِ فجر الحرية  
والفوضى الخِلاقة الثورية  
على مدن الشرق  
الموسومة بالطاعة والولاء  
لتتحمم في الدماء  
ولتنعم بالشقاء!

\*\*\*

كان اللقاء من قلب القاهرة  
مُبشراً بربيع  
لم تُخمد نارهُ  
حتى الفجر القابع

في قلب "حورس" البشارة  
منتظراً الوحي يعودُ  
فَحَسِبْنَا اليوم من الأيام :  
عيد

مبشراً بالخُضر من السنوات  
والسبع السنبلات  
والسمانِ البقرات  
لكن هيهات ...  
فكم ضحك من جهلنا :  
النيلُ

وشاركه , من قبل ,  
في الدمع الفرات  
حنينا وأنينا  
فما حملَ لنا من بُشريات  
سوى تعويذاتٍ مبهمة  
من " الأرض اليباب "  
يحملها الجراد  
يخنقها السراب  
يقتلنا الجفاف  
وما سدُّ النهضة  
عنا .. ببعيد !

\*\*\*

فعاتٍ ورثة الكهفِ  
في الأرض الفسادِ

وشرعوا في فرض الجزية  
على العباد  
وفرشوا الموائد والمكائد  
خبزاً وكلاماً ... للفقراء !  
\*\*\*

ادخلوا مساكنكم  
ليحطمنكم الشعبُ وجنوده  
هكذا جاء البشيرُ  
وعلا صوتُ النفير  
من " طيبة " الحبيبة  
من خير أجنادِ الأرض  
عندما لبوا النداء !  
\*\*\*

الحاكم بأمر " الناتو " والشرعية  
يشكو الجُب وحُرَاسهُ الأشداء  
لكن .. هيهاتُ .. هيهاتُ !  
فالسَيارة من أهل المحروسة  
قد خرجوا من " كتاب الموتى "  
بالملايين  
وقد أقسموا اليمينُ  
ملأوا الميادين  
حاملين : " حورس "  
ومعهم يزانُ العدلُ  
مرتديا :

قميص " يوسف "  
متجهانحو العرش  
محمولاً على الأعناق  
تُباركُ خطوه الأرض  
وتحرسهُ ملائكة السماء !

\*\*\*

أفَاطِمُ مهلاً  
فالجرحُ كبير  
عَطَرَ المواويل  
يفترشُ الطرقات  
يبحثُ عن سبيل  
يختبئُ في دَمعةِ عينِ  
في رعشةِ هذبِ  
تسكنُ قلبَ صبيبةٍ  
من ريفِ دمشق  
قسراً.. وقهراً.. ودمعاً  
فَرتُ بالرضيعِ  
والأيامُ صقيعِ  
والدربُ يضيعُ  
بلا متاعٍ ولا هويةٍ  
تنتظرُ نبواتِ الربيعِ  
الورديةِ , بلا جدوى ,  
فقد ضاعت بين الرفاقِ القضية  
وتفرقُ الدمُ العربي رخيصاً

بينَ الفرقاءِ  
في اقتسامِ الضحيةِ !

\*\*\*

أفَاطِمُ مهلاً  
فقد سَقَطَ المتاعُ  
في جهادِ النكاحِ  
فيمَنَ أحقُّ بالخلافةِ :  
بنو العباسِ  
أو ... بنو أمية؟  
أو مِمَّنْ يمتلكونَ  
صكوكَ الغفرانِ؟  
ومفاتيحَ الجنانِ القمريةِ؟

\*\*\*

الحربُ الشاردة الباردة  
تحيا من جديد  
تُعيد ما مضى  
من عصورِ العبيدِ  
الدبُّ الروسي .. عنيد  
أطل برأسه من جديد  
يعيد ما مضى  
مبشراً بالحريةِ

\*\*\*

على الحدودِ طفلٌ ينتظر  
في قاعةِ الدرسِ

يشكو في ضجر  
تاق للرفاق  
لحوش مدرسته القديمة  
للركض خلف الفراشات  
يسأل معلمته  
مخنوق الكلمات  
تقتلها الأخبار  
ووكالات التطبيع  
يغتالها الجرح  
تنتظر الفرج  
عين على بوابة المخيم  
وعين محاطة بالخوف  
بالعجز.. بنيران البرد  
تراجع الدفاتر البيضاء  
لليمامات الخضراء  
تنتظر فارسها المشطور نصفين  
الموسوم بالخيانة  
والعمالة.. والغدر  
ما بين قوات النظام  
والجيش الحر  
وممن يتاجرون  
بالوطن والقضية  
فلتحيا الحرية !!

\*\*\*

يا فاطمة :  
حي على الفلاح  
الفجرُ تأخر  
والدمعُ تحجر  
دعينا ننتظرُ الصِّباح  
فالأخبارُ لا تبشرُ بالخير  
ولا تسألِي الطير  
الأخبارُ حقيقةً  
لا تبشرُ بالخير !

\*\*\*

شهرزاد: باعت نفسها للجلاد  
ونعسة.. تلممُ الآمالَ  
تجوبُ البلاد  
و" يوسف " على بعد خطواتٍ  
من بابِ القصر  
وعليه القميصِ المُقدس  
ينتظرُ إذنَ الحرافيش  
في " يومِ الزينة "   
بدخولِ القصرِ ,  
يومَ اجتمعَ القومُ  
فهل يهدأ " السامري " ؟  
ويتركُ أهلَ مصر؟

\*\*\*

عروس النيل تُجهز العَقد  
معطراً بالياسمين  
والشهودُ بالملايين  
جنوداً ووفوداً وحشوداً :  
من كنيسةِ العذراء  
من الأزهر والحُسينِ  
من عهد " مينا " " للدويقة "  
وما " بين القصرين "  
وبأهل مصرَ الطيبين  
ازدَانِ القصر

\*\*\*

عادَ الأولادُ من جديد  
يقروون " عودة الروح "  
و " أولاد حارتنا "  
وفي جماعة يصلونَ الفجر  
عينٌ على (طيبة) .. الحبيبة  
وعينٌ ترنو نحو القدس !

\*\*\*

عندما تعانق الصليبُ  
واحتضنَ الهلال  
الخيرُ يملأ الآفاق  
وبقراتُ " يوسف "  
ترعى عندَ الشط  
على ربوعِ الوادي

يحرصها الذئب  
فيذهبُ البلاء  
ويشبعُ الطير !

\*\*\*

يا فاطمة  
أهل "دمشق" أدري بشعابها  
والعالم أجمع  
" إِنَّمَا أَكَلْتُ يَوْمَ أَكَلِ الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ! "  
عندما سَقَطَتْ بِغَدَادِ  
ورحلت شهرزاد  
في رحلتها الأبدية  
تبحثُ عن فارسها  
في كتب الأجداد !

\*\*\*

يا فاطمة :  
ما جدوى الشعر في زماننا؟  
ما جدوى الكلمات؟  
ما جدوى الكلمات!؟

2014 – 05 - 12

(8)

جنيف 2 .. وسيكوس بيكو

من دارفور .. لكرديستان  
من عربستان .. لكرديفان  
مزادٌ كبيرٌ  
لبيعِ الأوطان .  
\*\*\*

بين شرقٍ وغرب  
تاريخٌ طويلٌ ممتد  
من التأميرِ والعدوان

\*\*\*

بين دعاةِ التاصيلِ والتطويلِ  
تجارِ الملةِ والدينِ  
من جيلٍ لجيلٍ  
تستمرُّ الفتنةُ  
والأعيبُ الشيطانِ  
\*\*\*

تضيغُ القضيةُ  
وتتوارى الهويةُ  
بين دعاوىِ التأييمِ والتقسيمِ  
بين التفتيتِ والتخطيطِ  
يضيغُ الإنسانُ

\*\*\*

بين دعاوى التصالح  
وتضارب المصالح  
تتوارى الحدود  
وتضيع الأوطان  
\*\*\*

بين التمويل والتهويل  
ودعاوى الجهل والتضليل  
لا تسألوا عن سبيل  
فالشعوبُ كم تافت : للأمان  
\*\*\*

(سيكس بيكو) الجديد  
والفتنة تطلُّ برأسها من جديد  
واسألوا مَنْ هم وراء القضبان !

\*\*\*  
في رحلة بحثٍ عن غدٍ  
عن وعد .. عن مأوى  
عن نظرةٍ حانيةٍ ويدٍ راضيةٍ  
بلا ذلٍ ولا هوانٍ  
\*\*\*

يا ضمير العالم :  
شعبُ مسالم .. حالم  
يرنو للحرية  
يطلبُ الأمان

\*\*\*

خلفَ الغُرفِ المُغلقة  
والقضايا المُعلقة  
تكونُ المساومات  
تتمُّ الموآمات حولَ السُلطة  
والسلطان

\*\*\*

بين الشيعة والسنة  
تعددت المسميات  
وحِكتِ الموآمرات  
فلا تسأل عن المخيمات  
ولا المقيمين في الشتات  
فقد ضاعت الأحلام  
فكلما كثر الكلام  
فلا تسأل عن عدلٍ و لا إيمان !

\*\*\*

ويستمر الحوار  
في ظل الحصار  
في دمعة طفل لم تجف  
يرنو للغد .. لرغيف خبز  
في توكٍ لكوبٍ حليبٍ  
لكساء .. لمأوى من بردِ الشتاء  
لشربة ماء ..

فهل يطولُ الإنتظار ؟

\*\*\*

عندما تسأل :  
عن الفلاح ؟  
وتُجارِ السلاح ؟  
فلا تُيَمِّمِ وجهك  
نحو الشرق  
أو نحو الغرب  
فلا فرق !  
فقد صرنا أضحوكةً  
كلّ درب  
وأصبحنا أمةً  
في خبر كان !

\*\*\*

يناير 2014

(9)

وتهون الأرض

وتهونُ الأرضُ إلا موضعا ..

أما الوطن ؟

فلم ولن يهن .

فدع قيسا لليلي

يجوبُ البراري

ويندبُ عمراً

من شجن .

فخفف الوطء

فأنتَ في أعلى بقعةٍ

وفي أظهر وطن .

فاخلع نعليك

واخفض جناحك

حتى تؤتمن .

واضرب بعصاك

على تجار الدماء

وصناع الفتن .

طهر تراب الوادي

فما عدنا

نخشى العدا  
ولا نؤمنُ بفرعونِ  
ولم نعد نسجد  
لصنم .  
الأرضُ جميعاً لله  
ولعباده المخلصين  
على مر الزمن .  
\*\*\*

" قتلنا في الجنة  
وقتلكم في النار "  
فاخساً أبا جهل  
عليك لعنةُ الله  
وكلُّ من لعن .  
\*\*\*

مصر ..  
يا أظهر بقاع الأرضِ  
في قلبي خالدة  
أنتِ الباقية  
فتزولُ الشدة  
وتمضي المحن .  
"والله إنك لأحبُّ البلاد..."  
فما ينازعني في هوائك  
والدُّ وما ولد .  
في سبيلك تهونُ الدنيا

فَأَنْتِ الْحَمِي  
وَأَنْتِ  
لَأَرْوِحُنَا السَّكْنَ .  
\*\*\*

(10)  
رسالة.. للقادم

قالوا :  
"جَوْعَ كَلْبِكَ يَتَّبِعُكَ"  
فَإِنْ لَمْ تُطْعَمَهُ يَنْهَشِكَ"

قَلْتُ : عَفُوا !  
فالشعوبُ ليست كالقطيع  
تُؤمر ... فَنُطِيع  
فاحذر أيها القادمُ الجديد  
ففي مصرَ شعبٌ عنيد  
بعزمٍ كالحديد  
فضعهُ في قلبك  
واجعله تاجاً فوقَ رأسك  
واغمره من فيضِ حبك  
سير بطُ معك  
على البطونِ الأحزمة  
ويخوضُ معك  
غمارَ المعركة  
وتبدأ مصرَ  
رحلتها المباركة  
نحو الغد  
نحو المجد  
عمادها الحب  
دستورها العدل  
نبراسها الإيمان  
وغايتها:  
رضا الرحمن  
وأن تصبحَ :  
وطناً للشعب

لكل الشعب !

ديسمبر 2013

(11)

لِمَن يهَمُّه الأمر!

لسنا شعباً من حمير  
أينما أمَّرتَ نسير  
لكن لو سرتَ في ركبتنا  
وملكتَ قلوبنا  
وحققتَ أحلامنا  
في الهواءِ نُحلق  
وعلى الماءِ نسير !

\*\*\*

نحنُ شعبٌ للحياة  
أعداءُ للطغاة

للخونة .. للعتاة  
فلا تسل:  
عن الهكسوس و التتار  
فقد عاد لمصر النهار  
وعادَ البدرُ  
لسابق ضياه  
والصبحُ لسابق بهاه  
وعادت لمصر  
الكرامة  
وعادت لنا  
الحياة !

2013/6/30

\*\*\*

(12)

يقينُ

من القناة .. للسد  
تاريخٍ طويلٍ ممتد  
وموعدٌ يتجددُ  
مع المجد  
\*\*\*

من جيلٍ لجيلٍ  
وهي تقهرُ المستحيلُ  
وتهزمُ الصعب  
\*\*\*

تلك هي مصر  
الأميرة الأثيرة  
عند الرب  
\*\*\*

تعرفُ طريقها نحو الغد  
تنشرُ السلام  
تستهضُ الأحلام  
بسَاتيناً من محبة  
وأغنياتٍ من ورد

\*\*\*

تلك هي مصر  
لا تعرف الهزيمة  
ولا تقبلُ القهر

\*\*\*

دوماً على موعدٍ  
مع العزة  
مع الكرامة  
على موعدٍ يتجددُ  
مع النصر!

2014/10/21

(13)

معا ضد الإرهاب

يدُ تبني

ويذُّ على الزنادِ  
يدُ تزرعُ  
ويذُّ تذودُ عن البلادِ

آيادِ ظاهرة  
بالإيمانِ عامرة  
في سبيلِ الله تسعى  
وبالحقِ ظاهرة

تقدمُ الشهداءَ  
بعدَ الشهداءِ  
في سبيلها تهونُ الدنيا  
وتبذلُ الأنفسُ  
ويحلُّو في سبيلِ مصرَ  
الفداءِ.

تلك هي مصر  
وهذا شعبُ مصر  
وخيرُ أجنادِ الأرضِ  
يذودونَ عن العِرضِ  
ويضحونَ بالدماءِ

تلك هي مصر  
بلدُ الأوفياءِ  
مهبطُ الأنبياءِ  
مهدُ الأتقياءِ

زينةُ الدنيا  
وحبيبة السماء

في رحلتها المباركة  
تخوضُ المعركة

بعزمٍ وصبرٍ  
دوماً في عِزّةٍ  
ودوماً في نصرٍ

تلك هي مصر  
وهذا شعبُ مصر

يدٌ تبني  
ويدٌ على الزناد  
في سبيلِ الله تمضي  
تباركها الأرضُ  
وترضى عنها السماء

في سبيلِ مصر  
يعلو النداء  
ويحلو الفداء  
يدٌ على الزناد  
ويدٌ تعلو بالبناء  
ويدٌ تتضرعُ بالدعاء  
بقلوبٍ مؤمنةٍ  
وعيونٍ دامعةٍ  
للهِ راجيةٍ

ترنو للسماء  
بالمحبةِ بالدعاء  
بالأتقياء بالأوفياء  
تبقى مصرَ  
أرضاً للسماحةِ  
أرضاً للكرامةِ  
أرضاً للمحبةِ  
وأرضاً الفداءِ

فعيشي يا مصر  
يا بهجةِ الدنيا  
وحبيبةِ السماء  
دوماً للمحبةِ  
ونبعا للوفاءِ  
ترفرفُ راياتكِ  
في عزةِ وإباءِ

\*\*\*

(14)

أهلاً بالمعارك !

يا شعبَ مصر :  
لا تنتظر لشرقٍ أو لغرب  
فأنتَ مكانك في القلب  
فأهلاً بالمعارك !  
في حبِ مصرَ  
مَن يشارك ؟

\*\*\*

سلاحك وردةً بيضاء  
ودعاءً خالصاً  
من القلب  
وأغنياتُ حبٍ  
لكلِّ البشر  
ولا عزاء لِمَن تخلف  
أو اعتذر .  
في حبِ مصر  
مَن يشارك ؟  
ومَن يبارك ؟

\*\*\*

مصرَ بدأت

سعيها المحمود  
سعيها المأمول  
نحو الغد  
نحو الخلد  
فمّن يبارك؟  
ومّن يشارك؟

2013/6/30

(15)  
اليوم موعدنا!

أيها الشعب  
إنزل وشارك  
وخذُ قرارك  
وقل لا :  
لعصور الظلام  
للرجعية والإنهزام  
قل لا ... للإرهاب  
لفوضى البلاد  
لترويع العباد

\*\*\*

أيها الشعب  
أنتَ والغد  
أنتَ والمجد  
على ميعاد

\*\*\*

أيها الشعب  
خذُ قرارك  
إنزل وشارك  
لتطهير البلاد  
لؤاد الفساد

\*\*\*

أيها الشعب  
إنزل وشارك  
واعلن قرارك  
وقل للعالم  
نريدُ السلام  
نريدُ الأمان

\*\*\*

أيها الشعب  
قل نعم  
لدحر العدا  
قلبي النداء  
وكن أنت القصيدة والمُنشدا  
وانصر خيرَ أجنادِ الأرضِ  
وحققَ النصر والسؤددا  
فإن مُرادك وانصر بلادك  
وقل لا وألف لا  
لأعداء الحياة ..  
لذل الجباه  
فحقق مرادك  
وانصر بلادك

\*\*\*

أيها الشعب  
العالم في انتظارك

فاعلن قرارك  
وانزل وشارك  
واعلم :  
أن مَنْ يحرص  
على الموتِ  
تُوهِبَ لَهُ الحياة !

\*\*\*

أيها الشعب  
اليوم يومك  
فخذ قرارك  
وانزل وشارك  
فانصر بلادك  
أنصر بلادك !

2013/6/30

(16)

هذا الشعب

هذا الشعبُ  
وديْعُ كالحَمَلِ  
صبورٌ كالجَمَلِ  
شامخٌ كالجَبَلِ  
ضاربٌ بجذورهِ  
في التاريخِ  
عبرَ الزمنِ  
يغفر ويصفح  
لكنه ما عرفَ  
الضَيِّمَ يوماً  
و ما اعتراهُ الوهنُ

2014 /8

(17)  
الرقم الصعب

هذا الشعب  
هو الرقم الصعب  
كان ولم يزل  
يبهرُ العالمَ  
ويقهرُ الصعب  
لا يهتمُّ بشرقٍ أو بغرب  
دوماً بيدهِ الحُلِّ والربط  
\*\*\*

حققَ المحال  
وحطمَ الأغلال  
وعادَ للحياة  
بخطى ثابتة  
على الدرب  
يُؤمر فيطاع  
حكيمُ الزمان  
وخليفةُ الله  
على وجهِ الأرض  
\*\*\*

تلك هي مصر  
وهذا شعبُ مصر  
هبةُ السماء  
واختيارُ الرب  
مَنْ رَاهِنَ عَلَيْهِ  
نالَ المنى  
وقهرَ المستحيلَ  
ووضعَ خطأه  
على الدرب  
\*\*\*

تلك هي مصر  
تقهرُ المحال  
وتحققُ الآمال  
بخطى ثابتة  
نحو الغد

2013/11/14م

(18)  
إرادة

هي :  
إرادةُ شعب

وَضَمِيرُ أُمَّةٍ  
أَيْقِظُ الْعَالَمَ  
فِي عَامِينَ  
بِأَكْثَرِ مِنْ مَعْجَزَةٍ  
وَأَكْثَرِ مِنْ ثَوْرَةٍ !

ديسمبر 2013

\*\*\*

(19)  
دِرْعٌ وَسَيْفٌ  
( مَهْدَاةٌ لِقَوَاتِنَا الْمُسَلَّحَةِ الْبَاسِلَةِ )

دَمْعَةٌ جَرَتْ  
وَنَبِضَةٌ سَرَتْ  
فِي قَلْبِ مِصْرٍ  
قَالَتْ بِكُلِّ الْحَبِّ :  
هِنَاكَ أَيْدٍ لَمْ تَزَلْ  
تَحْنُو عَلَيْكَ  
هِنَاكَ قُلُوبٌ لَمْ تَزَلْ  
تَهْفُو إِلَيْكَ

وتؤكدُ بكلِ حزمٍ  
وكلِ حُبٍ :  
يا شعبَ مصرَ  
نحنُ لكم  
درعُ وسيفُ !

2013/6/30

\*\*\*

(20)  
خيرُ أجنادِ الأرضِ  
(مهداة لقواتنا المسلحة الباسلة)

وأخيراً  
عرفت المحروسةُ  
دربها  
وأضاءت شموعُ الغدِ  
أرضها  
بصفحةٍ بيضاء  
صححت مسارها  
نزلَ الشعبُ الميدانَ  
مطالباً بحقها  
فلبى جنْدُ مصرَ  
ندائها  
فَفَتَحَتْ للأمانِي العِذابِ

قلبها  
وأدرَكتَ بأنَّ رحمةَ ربِّكَ  
تسكنُ أرضها  
تحفظُ ثراها  
وتُعلي شأنها  
وعلى دربِ المجدِ  
تبدأ خطوها  
فتنفضُ غبارَ الأُمسِ  
لثُحَقِّقَ عِزَّها  
بارك اللهُ ربي  
في مصرَ  
وفي جندها .

2013 /7/17م

(21)

ماذا نقولُ لهُ ( مرثية ) !؟

الأسم : مينا فيليب

أو مينا ( نارمر )

الجنسية : مصري

الديانة : قبطي

العمر : آلاف السنين

التهمة :

عابر سبيل على ترابِ مصر

الدليل :

متلبساً بالمرور أمامَ القصر

الحالة :

مسافر عبرَ الزمن في قلبِ مصر

الحُكم :

السَبِّ .. السَّحْلِ .. الضَّرْبِ

السجن بغياهبِ الجُب

مُدَّة تعادل :

عمر الحرية القصير

في المحروسة مصر

في عصرِ المحسوبة والقهر

التعويض :

حروفٌ باقية أبَدَ الدهر

محفوظة على جدران القلب

( قلب مصر )  
وُقْبلة حانية من أجملِ ثغر  
ودمعة حزينة تقطرُ دماً  
على ربيع مصر  
ونؤكدَ له بأن الغدَ  
يحملُ لنا وله كلَّ الخير !  
استدراك :  
ماذا نقولُ لطفله  
عندما يشبُّ عن الطوق ؟  
نقولُ له : مزيدٌ من الحُب  
مزيدٌ من الصّفح  
مزيدٌ من العمل  
من أجلِ مصر  
هكذا تعلمنا منكم ولم نزل  
يا أقباطَ مصر !

2013

(22)

قنوط

سكنَ العنكبوت  
وباضت اليمامة،  
عبثاً ينتظرُ الوحي  
دونَ ماءٍ طهور .  
\*\*\*

مزقَ أستارَ الصمت  
تناثرت أوراقُ الخريف  
دوائر .. دوائر،  
داكنةُ اللون  
بلونِ الموت،  
تحلق .. تحلق .. تتهادي  
كفراشٍ يأس  
أنهكهُ السعي  
في بحثهِ اليومي  
عن حبةٍ لقاح.

\*\*\*

ربما تحيي الزهرَ  
(كما يظن)  
وتستعيد ما مضى  
من أمنياتٍ  
جف مدادها  
وضاع بريقها،  
على صفحاتِ العمر .

\*\*\*

أطل شيطانُ الشعر  
فارشا در ب الغواية،  
عبثاً صار يفتش  
في أوراقه القديمة

عن حبٍ قديم  
يلتمس في رحابه  
السلوى أو النجوى  
يفتش ،دون جدوى،  
عن لحظة صدق  
ربما تحيي ما مضى  
من أيام الود .  
\*\*\*

نسيمُ الصبح  
يحملُ مع أنفاسه  
دموعَ الملائكة  
على حاضرٍ قاتمٍ  
بلون الموت كقطع الليل  
(على شتى الجبهات  
الأنباء لا تبشر بالخير) !  
بوجهٍ طفولي بلون الشفق  
مخضباً بلون الحُمره  
وبقايا رفاتٍ يلفها الصمت  
عجز أن يضمها قبر .  
\*\*\*

فهنيئاً .. هنيئاً  
ديدانَ الأرض  
فالقربانُ عظيم  
والشرُّ مقيم

وقايل مازال على الدرب  
فربح البيع  
ربح البيع!  
فقد مضى , بلا رجعة,  
ذاك الماضي  
وكم ضاع الركب  
\*\*\*

هل يدخل الفقراء الجنة؟

ربما ..

هذا إن كانوا سعداء

على وجه الأرض!

إذا دعنا ننظرُ للسماء

في رجاء

نتضرعُ بالدعاء .. بالبكاء

علنا نجد السلوى

ونلتمسُ العزاء

لِمَنْ يفترشونَ الأرض

لِمَنْ يسكنونَ العراء

وننتظرُ معهم في لهفةٍ :

رحمةَ السماء .

ولنتنظرُ معاً : رحمةَ السماء .

2015/10/15

(23)

استراحة محارب

محاربٌ أم صعلوك ؟  
أم يتسكع على أبواب الملوك ؟  
ناقمٌ على يومه  
أم على قدره ضحوكٌ ؟  
في قلبه يحمل  
بأس " سيزيف "  
أم أوهام "دون كيشوت" ؟  
أم تراه يكفر عن ذنبٍ  
لم يقترفه  
كذنب "هابيل"  
مسطرا من قبل  
في عالم الملكوت ؟  
أهي استراحة  
أم وقفة  
لترميم البيت ؟  
ثم بعدها  
لمقدمة الصفوف يعود ؟

فيشهر سيفه  
ويصقل قلمه  
ببأسٍ أشد

وَبِنصْلِ أَحَدٍ

فِيحْطَمِ الصَّخْرَةَ  
وَيَتَجَاوِزُ ظِلْمَةَ الْجُبِّ  
مَتَخَطِياً بِحَارِ الْيَأْسِ  
وَعَابِراً كُلَّ الْحُدُودِ .

\*\*\*

(24)

كَالْبَدْرِ ... بَلْ أَجْمَلُ !  
(مَهْدَاةٌ لِنَجْلِ أَحْمَدَ عِنْدَ زَفَافِهِ)

هَلَّتْ كَالْبَدْرِ فِي التَّمَامِ  
بِحَسْنِهَا تَكْسُو الْغَمَامِ  
أَقْسَمَ بِالْأَلَا يَغْفُوَ وَالْأَلَا يَنَامُ

إلا عندما ينهلُ  
من هذا الحسن  
ويسعدُ بطيبِ المقام !  
\*\*\*

سينتظرُ وينتظرُ وينتظرُ  
حتى لو هامَ مع النسيم  
أو حلقَ بينَ الحمام !  
هَلَّت - هي -

كالبردِ في التمام  
بددت الماضي  
وأزاحت أستار الظلام  
حَطَّت على القلبِ  
بسحرها .. بعبيرها  
وغسلت عن العمر  
ما رانَ عليه  
من عوادي الدهرِ  
ومن غدر الأنام  
\*\*\*

فكشفت الهمَّ - هي -  
وأزالت الغم عنه - هو -  
ببسمَةِ رقيقةٍ  
وهمسةٍ حانيةٍ  
كرجع نايٍ  
أو كهديلٍ حمام .  
\*\*\*

تركت بريقها  
يفوخُ عطرها  
يُعطِرُ الدنيا  
ويشعلُ في القلبِ  
ما كانَ من الوجدِ  
ومن .. تباريحِ الغرامِ .  
\*\*\*

هَلَّتْ كالبدرِ -هي-  
فضحكت الدنيا-  
إليه-هو-  
فهفا القلبُ  
وصفا الدربُ  
وحطَّ العصفورُ  
بعد طولِ الضنى  
وفي عينيها  
ضحكت لهُ الدنيا  
ونالَ المرامِ .  
\*\*\*

لو كان الأمرُ بيدي-أنا-  
لَعَرَفْتُ إليه - هو-  
من الفرحِ جبالاتِ  
وأقمتُ لهُ-هو-  
مُلْكاً وتيجاناً  
ووهبتُهُ من نفسي-أنا-

أعماراً و أعماراً  
وأقمتُ له  
من السعدِ قصورا  
ومن الفرحِ بستاناً وبستانا  
ولأجريتُ له الدنيا  
أنهاراً وأنهارا  
لينهلُ -هو- من البوح  
ما شاء الهوى منها- هي-  
وتضحكُ له -  
في وصلها الدنيا  
ويشدو من الوجدِ  
فرحانا  
ويغرقُ في الشهيد  
نشوانا  
في بحورِ الهوي  
وفي دنيا الغرام!

\*\*\*

(25)  
حالة حب خريفية

في الليلة الظلماءِ  
يُفْتَقَدُ البدرُ  
فِعْجَلُ خَلِيلِي بالوَصْلِ  
قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ الأَجْلُ  
سَوِيْعَاتٌ وَنَمْضِي  
فَيَسُوْدُ اللَّيْلُ بِظَلَامِهِ  
وَأَسْرَارِهِ وَأَسْفَارِهِ  
فَيُسْدَلُ السُّتَارُ  
وَيَنْقُضِي العَمْرُ  
\*\*\*

نودعُ الديارَ  
وتبقى الذكري  
إن خيراً فخير  
وإن شراً فشر  
كما شاء وكما دونَ  
في سجلاته القدر  
\*\*\*

فهيا حبيبتِي  
نقهْرُ الموتَ  
نهزْمُ الصبرِ  
نفتتُ جبالَ الصمتِ  
فنبلغُ منى القلبِ  
ونحقق ما

يجودُ بهِ العمرُ

\*\*\*

فنلطقُ في العلا  
فوقَ الخمانِ  
فوقَ الربا  
بعيدا بعيدا  
فيزفنا النجمُ  
ويشدهو لنا البدر  
\*\*\*

همسا وعشقا  
وصلا وبوحا  
شدوا ووجدا  
حتي يأذنُ الفجر  
\*\*\*

فالعمرُ قد اصفرت  
أوراقهُ  
وعزَ فيه المُنَى  
وجفَ من عروقه القَطْرُ  
فلننهلُ ما شاء لنا الهوى  
فعجلي بالوصلِ حبيبتي  
على السواء  
دون حياء  
كانَ منكِ أم حَفْرُ  
فإن طالَ ليلي

وحتى إن دنا الأجلُ  
فأنتِ لي كنتِ  
ومازلتِ  
المنى والطلبُ .

2015/8/15

(26)  
تأملات

الأرضُ حرثُ السماء  
فما يُسَاقِطُ فيها من خيرٍ  
هو من فيض الأنبياء !  
\*\*\*

الأرضُ حرثُ السماء  
فما يخرجُ منها من شرٍ  
فهو منها  
فكيف يُحاسبُ عليه الأتقياء؟  
\*\*\*

الأرضُ حرثُ السماء

فلماذا يأخذنا الله  
بذنوبِ الأشقياء؟

\*\*\*

الأرضُ نبتُ السماء  
فكما يُخَطُّ فيها تكون  
إما خيراً فخير  
وإما شراً فشر  
فلماذا إذاً :

كانت عقوبة " سيزيف"  
ولمَ كانت لعنةُ السماء؟!

\*\*\*

الأرض حرت السماء  
حيرة بين جبر واختيار  
يدركنا الدوار  
نبحث عن ملاذ  
في الرحلة الممتدة  
بين حلول الليل  
وظلوع النهار !

\*\*\*

الأرضُ مرأةُ السماء  
فالخيرُ فيها يسود  
رغمَ البؤس والشقاء .

\*\*\*

(27)

مرآة

مرآة على الجدار  
وداخل النفس جدار  
يحجبُ مرآة النفس  
أن تسبحَ في ينابيعِ الطهر  
وأن تدركَ معنى النهار .  
عندما تتطابقُ مرآة النفس  
مع مرآة الجدار  
تتوارى الذنوبُ خجلاً  
وتذوبُ الهواجسُ وجلاً  
فنسبحُ في ينابيعِ المحبة  
ويصبحُ الليلُ الأسود :

نهار

فنصبحُ أنقى

نصبحُ أتقى

نصبحُ أبهى

نصبحُ أقرب

لملائكةِ الرحمن .

تهجرنا صحراءِ الجفوة

ويعششُ فينا الإيمان  
نذوبُ في بياضِ الرحمة  
تغمرنا نشوةُ القربِ  
ننعمُ بلذةِ الوصلِ  
تغمرنا فيوضاتُ المحبةِ  
والأمانِ .

\*\*\*

حينها يصدقُ الوعدُ  
يسمو فينا الإنسانُ  
يتحققُ فينا مرادُ الله  
وتملأنا حلاوةُ الإيمانِ .

\*\*\*

(28)

حالة تلبس

ضُبطَ  
ضُبطَ متلبساً  
ضُبطَ متلبساً بالشروع  
ضُبطَ متلبساً بالشروع فى الكتابة  
ضُبطَ متلبساً بالشروع فى الكتابة لقصيدة  
ضُبطَ متلبساً بالشروع فى الكتابة لقصيدة عاطفية  
ضُبطَ متلبساً بالشروع فى الكتابة لقصيدة عاطفية يبكى فيها  
ضُبطَ متلبساً بالشروع فى الكتابة لقصيدة عاطفية يبكى فيها غربته

\*\*\*

## الشاعر فى سطور

للشاعر والمترجم – حسن حجازي حسن –  
جمهورية مصر العربية

حسن حجازي حسن حجازي، من مواليد الشرقية 1960م. حاصل على  
ليسانس آداب وتربية تخصص لغة إنجليزية. جامعة الزقازيق 1982م.  
عضو اتحاد كتاب مصر. عضو جمعية المترجمين واللغويين المصريين.  
عضو اتحاد كتاب الإنترنت العرب. عضو نادي الأدب بالشرقية.....

## الإصدارات الشعرية:

فى انتظار الفجر 2007 / حواء .... وأنا! 2007 / همسات دافنة  
2008 / التي فى خاطري 2009 / 25 يناير... وميلاد جديد 2011 /  
الربيع على ضفاف النيل 2012 / رسائل الحنين 2013. / وريقات من  
كتاب الشعر 2019م.

## فى مجال الترجمة الأدبية:

- 1- سبعة أعمار للإنسان (مختارات من الشعر الإنجليزى للعربية)  
2009م. دار الأجيال / مصر.
- 2- أسماء صقر القاسمي. للإنجليزية الشارقة. 2011م.
- 3- نرف من تحت الرمال: قصص قصيرة جداً. حسن البطران.  
للإنجليزية. السعودية. 2013م.
- 4- إبداعات من الشرق والغرب. مختارات أدبية ملتقى صدانا. الإمارات.  
الشارقة. 2014م.
- 5- تحت شمس دافنة. للإنجليزية. مجموعة قصصية. إبراهيم درغوثي.  
تونس. للإنجليزية. 2014م..
- 6- أنفلونزا النحل. قصص شاعرة. محمد الشحات محمد. للإنجليزية.  
2014م.
- 7- همسات من الجانب الأخر. ترجمة للإنجليزية. دار النشر الرقمية  
الإيطالية كليبيديرا. 2014م. نشر الكتروني.
- 8- الفاتحون. قصص قصيرة. محمد بن ربيع الغامدي. السعودية.  
للإنجليزية. 2017م.
- 9- الإشارة لا تزال حمراء. قصص قصيرة جداً. ابتسام البقمي.  
السعودية. للإنجليزية. 2017م.
- 10- جنة فى صدري. قصص قصيرة جداً. تهاني آل دويهم. السعودية  
2017م. طبعة أولى. للإنجليزية.

- 11- علبة من ذهب. قصة للفتيان والفتيات للإنجليزية. وهيب نديم وهبة. فلسطين. 2018م.
- 12- عاصفة على الشرق. رواية. للإنجليزية. د. نبيل المحيش. السعودية. للإنجليزية. 2018.
- 13- وجدته... ولكن... رواية. حاسب بستان الخميسي. العراق. للإنجليزية. 2019.
- 14- بسمة لوزية تتوهج (شعر).- آمال عواد رضوان. للإنجليزية - فلسطين 2019.
- 15- تويتات رومانسية. (شعر) الجوهرة سعود القويضي. للإنجليزية. الكويت. 2019م.
- 16- عندما ينطق الحجر (شعر). بولص الأشوري. ترجمة للإنجليزية. العراق. 2019.
- 17- الموت والحياة (شعر). ابراهيم يلدا ابراهيم. ترجمة للإنجليزية. العراق. 2019.
- 18- مفاتيح السماء (شعر). وهيب نديم وهبة. ترجمة للإنجليزية. فلسطين. 2020م.
- 19- الجنة) شعر). وهيب نديم وهبة. ترجمة للإنجليزية. فلسطين. 2020م.
- 20- مرايا الكلمات) شعر). بولص الأشوري. ترجمة للإنجليزية. العراق. 2020.
- 21- حياة السيد النبيل تريسترام شاندي وآراؤه. (رواية). لورانس ستيرن. ترجمة للعربية. دار العولمة للنشر والتوزيع. الكويت. 2020م.
- الترجمة الأولى والوحيدة للرواية المتميزة باللغة العربية.
- 22- تُؤلّد في الألوان (شعر) وهيب نديم وهبة. ترجمة للإنجليزية. فلسطين. 2020م.
- 23- شبّاك الحرية. وهيب نديم وهبة. ترجمة للإنجليزية. فلسطين. 2020م.

- 24- ثابت والرياح العاتية. قصة للفتيان والفتيات. للإنجليزية. سهيل إبراهيم عيساوي. فلسطين. 2020م.
- 25- خفافيش بيكاسو. رواية. آمال بشيري. الجزائر. 2021م.
- 26- جسد الحبيب. شعر. ترجمة للعربية. جريجوري أور. 2021م.
- 27- حكاية حوض. رواية. جونثان سويفت. 2022م ( الترجمة الأولى والوحيدة للغة العربية ). دار العولمة /الكويت.
- 28-الأفعى .محمد حسن منصور . قصص قصيرة .ترجمة للإنجليزية.2022م.
- 29- المجنون والبحر . شعر ( مسرحية القصيدة العربية). وهيب نديم وهبة. ترجمة للإنجليزية. فلسطين. 2022م.
- 30- حرب الكتب . رواية . جونثان سويفت . دار العولمة /الكويت .
- 31- الليلة الأخيرة في حياة نجيب محفوظ . رواية . أحمد فضل شبلول.2022
- 32- الليلة الأخيرة في حياة محمود سعيد . رواية . أحمد فضل شبلول.2023
- 33- عوالم أخرى . قصة للفتيان والفتيات. للإنجليزية. وهيب نديم وهبة. فلسطين.

نشرت له الكثير من الصحف المحلية والعربية منها الأهرام اليومي والمسائي والأسبوعي، العرب اليومي اللندنية ، مجلة فصول أربعة ليبيا، جريدة الشرق الأوسط ،القدس العربي ، المسار ، الوسط اليوم ، أخبار الأدب ، المجلة العربية (مجلة الثقافة العربية- السعودية)، مجلة الموجز السعودية، الثقافة

الجديدة ، موقع الرافد الثقافي ،بمصر والكثير من المنتديات  
الأدبية والدوريات والصحف الإلكترونية العربية والأجنبية.

E-mail: [hegazyhhh@gmail.com](mailto:hegazyhhh@gmail.com)

### الفهرس

- 1- الإهداء
- 2- وريقة من كتاب الشعر
- 3- تصبحون على ... شعر !
- 4- اغضب
- 5- الأقصى .. هل يضيع؟
- 6- وريقة من كتاب الغربية
- 7- دم المسلم
- 8- أهل دمشق أدرى بشعابها
- 9- جنيف 2 ... وسيكس بيكو
- 10- وتهون الأرض
- 11- رسالة .. للقادم
- 12- لمن يهمله الأمر!
- 13- يقين
- 14- معاضد الإرهاب
- 15- أهلا بالمعارك

اليوم موعدنا	-16
هذا الشعب	-17
الرقم الصعب	-18
إرادة	-19
درع وسيف	-20
خير أجناد الأرض	-21
ماذا نقول له ؟	-22
قنوط	-23
استراحة محارب	-24
كالبدر ... بل أجمل !	-25
حالة حب خريفية	-26
تأملات	-27
مـرآة	-28
حالة تلبس	-29
الشاعر في سطور	-30

\*\*\*